المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي | الإصدار الثامن والخمسون | تأريخ الإصدار: 5-2-2024 م
ISSN: 2706-6495

واقع استخدام المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية في ضوء التحول الرقمي لتحقيق رؤية 2030

The Reality of Using Secondary Teachers' Digital Skills in Light of Digital Transformation to Achieve Vision 2030

إعداد: الباحثة/ نادية مرزوق سعد البقمي

ماجستير أصول تربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

Email: Nadyh.m25@gmail.com

الدكتورة/ وفاء بنت عبدالله السالم

أستاذ أصول التربية المشارك في جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

Email: walsalem@ksu.edu.sa

مستخلص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التأهيل الأكاديمي على استخدام المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية في ضوء التحول الرقمي لتحقيق رؤية 2030 من وجهة نظرهن، ورصد واقع التدريب على استخدام المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية، وتحديد واقع التقييم، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، والتخصص العلمي، والمؤهل العلمي. استخدمت الباحثة المنهج المسحي، والعينة عشوائية طبقية، وبلغ عددها (361) معلمة، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن واقع استخدام المهارات الرقمية جاء بدرجة متوسطة، حيث يأتي واقع التدريب على استخدام المهارات الرقمية بالمرتبة الأولى، يليه واقع التأهيل الأكاديمي، وفي الأخير يأتي واقع التقييم عليها. وأن واقع التأهيل الأكاديمي جاء بدرجة متوسطة، وأن واقع التدريب جاء بدرجة متوسطة، وأن واقع التقييم جاء بدرجة متوسطة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام المهارات الرقمية والبعد الفرعي (واقع التأهيل الأكاديمي على استخدام المهارات الرقمية) باختلاف متغير سنوات الخبرة، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية باختلاف متغير سنوات الخبرة، لصالح المعلمات ممن خبرتهن (11) سنة فأكثر، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف متغير التخصص العلمي ومتغير المؤهل العلمي، وعلى ذلك توصي الدراسة بأن تتضمن الخطط الدراسية الجامعية لتأهيل المعلمات على مقررات رقمية توضح كيفية توظيف التقنيات الرقمية ومهاراتها في الميدان التربوي، وتنفيذ الدورات التدريبية، وورش العمل للمعلمات حول استخدام المعلمات الرقمية.

الكلمات المفتاحية: المهارات الرقمية، معلمات المرحلة الثانوية، التحول الرقمي، رؤية المملكة 2030

ISSN: 2706-6495

The Reality of Using Secondary Teachers' Digital Skills in Light of Digital Transformation to Achieve Vision 2030

Nadyah albaqami

Master of Education Origins, King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia

Dr. Wafaa AlSalem

Associate Professor of Education Origins at King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia

Abstract

This study aimed at identifying the reality of academic qualification on the use of digital skills of female secondary teachers in the light of the digital transformation to achieve the vision of 2030 from their perspective, monitoring the reality of training in the use of digital skills of female secondary teachers, determining the reality of evaluation, detecting statistically significant differences depending on the variable years of experience, scientific specialization and scientific qualification. The researcher used the survey curriculum, a random caste sample, numbering 361 female teachers. The study tool was the questionnaire. The study found the following findings:The reality of using digital skills has come to a moderate degree, where the reality of training in using digital skills comes first, followed by the reality of academic qualification, and finally the reality of evaluation, The realities of academic qualification have come to a moderate degree, The reality of the training came to a moderate degree, The evaluation's reality was moderate, There are no statistically significant differences in the use of digital skills and the sub-dimension (the reality of academic qualification on the use of digital skills) depending on the variable years of experience, There are statistically significant differences in the variance of years' experience, for the benefit of female teachers who have experienced them (11 years and more),There are no statistically significant differences in the variance of scientific specialization, There are no statistically significant differences depending on the variable scientific qualification, Accordingly, the study recommends that university study plans for qualifying teachers include digital courses that explain how to employ digital technologies and their skills in the educational field, and implement training courses and workshops for teachers on the use of digital teachers.

Keywords: Digital Skills, Secondary Parameters, Digital Transformation, Kingdom Vision 2030

1. المقدمة

إن القرن الحادي والعشرين يمر بثورة علمية وتكنولوجية تجتاح شتى مجالات العلوم، ومختلف مناشط الحياة البشرية، وتسعى دول العالم المتقدمة والنامية على حد سواء إلى تطوير مؤسساتها المختلفة لمسايرة تلك الثورة العلمية التكنولوجية، وإن التربية نظام مرتبط ارتباطاً كاملاً بما حوله من النظم الأخرى يتأثر بها ويؤثر فيها؛ فهي لا تستطيع أن تحيا بمعزل عن روح هذه الثورة العلمية والتكنولوجية وعن أساليبها، وإذا كانت التربية هي السبيل لتجاوز التخلف فإنها لن تكون كذلك إلا إذا حققت في ذاتها وداخل مؤسساتها الثورة العلمية والتكنولوجية (الحلفاوي، 2006).

ومن الملاحظ أن القرن الحادي والعشرين هو عصر دخول التقنية في التعليم بشكل واسع، وعليه فقد تغيرت أدوار أقطاب العملية التعليمية من معلم، وطالب، كما تغيرت الأساليب، والوسائل، وطرق التدريس، ونوع المعارف، والمهارات المطلوب تعلمها وإتقانها لمواكبة الثورة التكنولوجية الحالية. ومع ذلك فإن التربية في العصر الحديث لم تعد كما كانت في العصور الماضية مجرد تلقين للدرس، أو تسميع للنص، ولم تعد حرفة يمارسها المعلم بطريقة آلية، كما لم تعد عبئاً على الطالب يقوم فيها بحفظ النصوص وتسميعها، فقد تحولت العملية التعليمية داخل الصف وخارجه إلى نشاط له أهداف ونتائج تخضع للقياس والتقنين، وأصبح للتقنيات التعليمية دور فاعل بين مدخلات هذا النشاط ومخرجاته (البكري، 2015).

وقد بادرت المملكة العربية السعودية بإطلاق برنامج التحول الرقمي، كأحد البرامج الأساسية لتحقيق رؤية المملكة 2030، بهدف بناء حكومة رقمية، واقتصاد رقمي ذي صناعة مبنية على الثورة الصناعية الرابعة، ومجتمع رقمي (محمد، الغبيري، 2020)، إيماناً من القيادات بأهمية التحول الرقمي والاتجاه إلى توظيف التقنية والتكنولوجيا بشكل فاعل، والاستفادة من ميزاتها وما تقدم من تسهيل وتسريع للإجراءات والممارسات، وذلك من خلال تشريع برنامج التحول الرقمي في جميع مجالات المجتمع.

ومن خلال ما سبق، تتضح الحاجة لمواكبة تغيرات العصر الرقمي، وقد اتجهت المملكة العربية السعودية لمواكبته من خلال رؤية 2030م، وبرنامج التحول الرقمي في التعليم الذي يعد أحد أهم برامجها، الذي يركز على الاهتمام بالمعلم، وما يمتلك من مهارات رقمية تساهم في التحول نحو التعلم الرقمي، وزيادة تجويد العملية التعليمية ومخرجاتها.

1.1. مشكلة الدراسة

تقوم فلسفة التعليم المعاصر على توظيف التقنيات والمستحدثات الرقمية في التعليم، واعتماد أشكال التعليم الحديثة التي ظهرت نتيجة الثورة التكنولوجية، وظهور الإنترنت، والتوسع في اختراع أجهزة الحاسوب مثل: التعليم عن بعد، وقد أصبحت التقنية جزءاً أساسياً من العملية التعليمية، ويؤدي استخدامها إلى مضاعفة وتطوير مهارات المعلم الرقمية.

وقد أدرك جميع المهتمين بالشأن التربوي، وصناع السياسات التربوية أن المؤسسات التعليمية لا يمكن أن تكون أفضل جودة من مستوى المعلمين فيها؛ ذلك لأن المعلم يمثل محور الارتكاز في تحقيق الأهداف التربوية التي يتبناها النظام التعليمي، ويقع على عاتقه مسؤولية تحويل الأفكار والرؤى التجديدية التي يطرحها القائمون على هذا النظام، وواضعو خططه، إلى نواتج تعليمية تتمثل في صورة معارف، ومهارات، واتجاهات تظهر في سلوك المتعلمين (ضحاوي، حسين، 2009).

وعليه فإنه يتطلب من المعلم أن يكون على درجة عالية من الكفاءة طول حياته المهنية، بمعنى عدم توقف مستواه المعرفي والمهاري عند مستوى التخرج، بل يجب تنمية معارفه بكل ما هو جديد في مجال تخصصه، وتنمية مهاراته التدريسية بشكل يناسب التطور التكنولوجي الحالي (الطاهر،2010).

وإن المهارات الرقمية عندما يتقنها المعلم إلى جانب مادة اختصاصه العلمي، وخبرته التعليمية والتربوية، سوف تجعل المعلم أكثر انفتاحاً على تطورات العصر وأكثر استغلالاً لما فيه زيادة الفاعلية لدوره في تحقيق الأهداف التربوية (الخفاف، 2018).

وجاءت دراسة أحمد (2018) لتؤكد بأن المهارات الرقمية تجعل عملية التعلم أكثر تفاعلية وإيجابية، وكذلك تسمح بعرض المحتوى بطريقة رقمية تعزز مهارات الاكتشاف والتفكير وحل المشكلات لدى المتعلم، وتنقل المعلم من دوره التقليدي من كونه ناقل للمعلومة إلى دور آخر جديد يصبح فيه المعلم مرشداً وموجهاً للمتعلمين، ميسراً لتعليمهم، منظماً لبيئتهم التعليمية، ومقوماً لإنجازاتهم التعليمية وعضواً فاعلاً في مجتمع المدرسة كمجتمع للتعلم، وعليه فإن عدم استخدام المعلم للمهارات الرقمية أو استخدامها بمستوى ضعيف يحرم الطالب من ما تقدم التقنية من فوائد سبق ذكرها، ويمنع من تطوير العملية التعليمية والنظام التعليمي كافة.

وقد كشفت دراسة اليامي (2020) عن الحاجة للمهارات الرقمية للمعلمات حيث إن (16.72٪) فقط من المعلمات على معرفة بالمهارات الرقمية، وهذا يؤيد ما كشفت عنه أيضاً نتائج دراسة محمد (2017) عن تدني مستوى معلمات الفيزياء في مهارات التعليم الرقمي حيث بلغت 52٪ مما يدل على تدنيها ، وكذلك دراسة توفيق (2016) التي أشارت أيضاً إلى تدني استخدام المعلمات لمهارة إدارة المحتوى الرقمي واستخدام الكتب الإلكترونية بنسبة (25٪ -34٪)، كما أشارت نتائج دراسة بدر (2021) إلى أن المهارات الرقمية تأتي في مقدمة المهارات التي يحتاجها المعلم الرقمي ليصبح قادراً على إدارة وتنظيم المحتوى الرقمي في العملية التعليمية، وهذا يعكس احتياج الميدان التربوي لاستخدام المعلمين للمهارات الرقمية تماشياً مع التوجه الرقمي للعصر وطبيعته، وللاستفادة من مميزاتها في التعليم، حيث أشارت دراسة تشيبانجورا و الدريدج (Chipangura &Aldridg, 2017) إلى أن الوسائط والتقنيات الرقمية توفر بيئة تعليمية مرنة تتيح للمتعلمين التعلم وفق احتياجاتهم الفردية، كما أن التعلم الرقمي يزيد من فعالية التعلم، ويقلل من الوقت والكلفة اللازمة.

وتعكس رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وما تحتويه من برامج ضمتها خطة التحول الوطني 2030 كبرنامج التحول الرقمي، ما لدى قادة البلاد ووزارة التعليم من توجه بضرورة الاستعجال لزيادة استخدام المهارات الرقمية للمعلمين، وزيادة الجهود لتدريب المعلمين عليها، للإسهام في تحقيق مستهدفات الرؤية، وتطوير العملية التعليمية، ويفرض التحول الرقمي 2030 على المؤسسات التعليمية تحدياً خاصة عن كيفية تأهيل وتدريب المعلمين، لإكسابهم قدرات ومهارات تمكنهم من استيعاب تكنولوجيا العصر، ومواكبة هذا التطور العلمي المتسارع واستيعابه في مجال التعليم الرقمي (محمد، 2019).

وقد كشفت جائحة كورونا COVID-19 الفجوة الموجودة في الميدان التربوي، بين مستوى المهارات الرقمية الواجب توافرها في المعلم، والمهارات اللازمة لتوظيف التكنولوجيا والمستحدثات الرقمية في التعليم، وليواكب المعلم أشكال التعليم الحديثة (مامكغ، 2021) وبناءً عليه فإن التحول الرقمي في التعليم وما يتطلب من مهارات رقمية للمعلمين ليس تحولاً اختيارياً، بل هو ضرورة؛ نظراً لطبيعة العصر الرقمي، وانتشار استخدام التقنيات والبرمجيات الجديدة.

وفي ضوء أهمية وحداثة استخدام المعلمات للمهارات الرقمية في التعليم، فإن مشكلة الدراسة الحالية تتمثل في حاجة الميدان التربوي إلى معرفة واقع استخدام المهارات الرقمية، وذلك تلبية لتوصية دراسة بابعير (2020) بإجراء دراسات للتعرف على واقع استخدام المهارات الرقمية للمعلمات، ولمعرفة مدى مواكبة المعلم لمستهدفات الرؤية وبرامجها كالتحول الرقمي، وعلى ذلك يمكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما واقع استخدام المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية في ضوء التحول الرقمي لتحقيق رؤية 2030؟

ISSN: 2706-6495

2.1. أسئلة الدراسة:

1. ما واقع التأهيل الأكاديمي على استخدام المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية في ضوء التحول الرقمي لتحقيق رؤية 2030 من وجهة نظرهن؟
2. ما واقع التدريب على استخدام المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية في ضوء التحول الرقمي لتحقيق رؤية 2030 من وجهة نظرهن؟
3. ما واقع التقييم على استخدام المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية في ضوء التحول الرقمي لتحقيق رؤية 2030 من وجهة نظرهن؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات المرحلة الثانوية للمهارات الرقمية تبعاً للمتغيرات التالية: سنوات الخبرة، والتخصص العلمي، المؤهل العلمي؟

3.1. أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التأهيل الأكاديمي على استخدام المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية في ضوء التحول الرقمي لتحقيق رؤية 2030 من وجهة نظرهن، ورصد واقع التدريب على استخدام المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية في ضوء التحول الرقمي لتحقيق رؤية 2030 من وجهة نظرهن، وتحديد واقع التقييم على استخدام المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية في ضوء التحول الرقمي لتحقيق رؤية 2030 من وجهة نظرهن، والكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات المرحلة الثانوية للمهارات الرقمية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، والتخصص العلمي، المؤهل العلمي.

4.1. أهمية الدراسة:

1.4.1. الأهمية العلمية (النظرية):

تستمد الدراسة أهميتها من ارتباطها بأهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030 والتي تضمنت برنامج التحول الرقمي في عدة مجالات أهمها التعليم، وتسعى نتائج هذه الدراسة لفتح المجال للباحثين المهتمين بمجال استخدام المهارات الرقمية في التعليم وتستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية الفئة المستهدفة بالدراسة وهن المعلمات، لأنهن من أبرز أقطاب العملية التعليمية. وأن تكون هذه الدراسة إضافة علمية للمكتبة العربية في مجال استخدام المعلمات للمهارات الرقمية في التعليم، وتتناول الدراسة مفهوماً جديداً في التعليم، وهو المهارات الرقمية التي تساعد في تطبيق التعليم الرقمي والتحول الرقمي في التعليم.

2.4.1. الأهمية العملية (التطبيقية):

من المؤمل أن تسهم نتائج الدراسة في إفادة وزارة التعليم بواقع استخدام المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوي، وتسعى نتائج الدراسة لتزويد وزارة التعليم وقائدات المدارس بواقع التدريب على استخدام معلمات المرحلة الثانوية للمهارات الرقمية حتى يتم تصميم البرامج التدريبية المناسبة لتطويرها، ومن المتوقع أن تسهم توصيات الدراسة في الدعم والتطوير المهني للمعلمات في المدارس الثانوية، وأن تسهم نتائج الدراسة في معرفة أنسب أساليب التقييم لاستخدام معلمات المرحلة الثانوية للمهارات الرقمية،

ومن المحتمل أن تشجع الدراسة الحالية الباحثين والمتخصصين في مجال التحول الرقمي في التعليم لإجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال، ومن المؤمل أن تسهم نتائج الدراسة في تحقيق رؤية 2030 وبرنامجها التحول الوطني بمعرفة واقع استخدام معلمات المرحلة الثانوية للمهارات الرقمية للتحول نحو التعلم الرقمي.

5.1. حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة موضوعياً على واقع التأهيل الأكاديمي والتدريب والتقييم على استخدام المهارات الرقمية، وطبقت هذه الدراسة على معلمات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية، خلال الفصل الدراسي الثاني لعام 1443هـ.

6.1. مصطلحات الدراسة:

المهارات الرقمية:

تعرف بأنها تلك المهارات التي تفيد المعلمين في سعيهم للحصول على المعرفة ونقلها، وذلك من خلال الاستفادة من خدمات الحوسبة في إنشاء واستخدام المحتوى من نص، وصوت، وصورة، ومقاطع فيديو عبر الإنترنت، واستخدام مايكروسوفت أوفيس كأدوات أساسية لمعالجة البيانات (الشهوان، النعيمي، 2019، 16).

التحول الرقمي:

يُعرف بأنه: "الانتقال من نظام تقليدي إلى نظام رقمي قائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع المجالات، في ضوء مجموعة من المتطلبات المتمثلة في وضع استراتيجية للتحول الرقمي، ونشر ثقافة التحول الرقمي، وتصميم البرامج الرقمية، وإدارة وتمويل التحول الرقمي، بالإضافة إلى المتطلبات البشرية، والتقنية، والأمنية، والتشريعية" (أمين، 2018، 17).

رؤية المملكة 2030:

هي خطة ما بعد النفط للمملكة العربية السعودية التي أُعلن عنها في 25 إبريل 2016، وتعتمد على ثلاث محاور وهي المجتمع الحيوي والاقتصاد المزدهر والوطن الطموح، وفي كل محور يوجد عدد من الالتزامات والاهداف التي تمثل نموذجاً تسعى المملكة لتحقيقه، من خلال الأرقام والمؤشرات، ولها العديد من البرامج التنفيذية كبرنامج التحول الرقمي (رؤية المملكة 2030، 2016).

2. الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2. الإطار النظري

مفهوم المهارات الرقمية

عرّف كل من مايلر وهايندل (Muller,Hindle,2021,16) المهارات الرقمية بأنها: المهارات اللازمة للعثور على المحتوى الرقمي، وتقييمه، واستخدامه، ومشاركته، وإنشائه باستخدام تقنيات المعلومات والإنترنت، ويمكن أن تكون المهارات الرقمية أساسية، مثل: القدرة على استخدام البريد الالكتروني، أو متقدمة، مثل: البرمجة.

وتعرف المهارات الرقمية للمعلم بأنها: تلك المهارات التي تفيد المعلمين في سعيهم للحصول على المعرفة ونقلها، وذلك من خلال الاستفادة من خدمات الحوسبة في إنشاء واستخدام المحتوى الرقمي من نص، وصوت، وصورة، ومقاطع فيديو عبر الإنترنت، واستخدام مايكروسوفت أوفيس كأدوات أساسية لمعالجة البيانات (الشهوان، النعيمي، 2019، 16).

التحول الرقمي في التعليم كأحد برامج رؤية المملكة العربية السعودية 2030

هي خارطة طريق لمستقبل المملكة العربية السعودية، تم الإعلان عنها في 25 ابريل 2016م، وقد نظمها مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية برئاسة سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان – حفظه الله- وترتكز على ثلاثة محاور رئيسة هي: المجتمع الحيوي، والاقتصاد المزدهر، والوطن الطموح، ويتضمن كل محور على عدداً من الالتزامات والأهداف لتنفيذها وترجمتها على أرض الواقع، وتحتوي على عدد من مؤشرات الأداء والبرامج من ضمنها برنامج التحول الوطني الذي يضم برنامج التحول الرقمي (وثيقة رؤية المملكة، 2016).

النظريات المفسرة لاستخدام المهارات الرقمية للمعلم:

النظرية الوظيفية Functionalist Theory

تُعد النظرية الوظيفية نتاج للدراسات في الجوانب الاجتماعية للتربية، حيث تؤكد على الفرضية القائلة بأن " المجتمع ومؤسساته كافة بما فيها التربوية تعتمد على بعضها البعض في البقاء، وذلك بمساهمة كل منها بوظائف محددة تضمن استمرارية وعمل المجتمع ككل" (البكر، 2017).

وعليه فإن مؤسسات المجتمع تتأثر ببعضها البعض، في الوظائف، والأهداف، والأدوار، ومؤسسات التربية متمثلة في المدرسة تتأثر بالتحول الرقمي الذي يعد من سمات العصر الحالي، وكذلك تتأثر برؤية المجتمع وأهدافه، فقد أثرت رؤية المملكة 2030 على طبيعة الوظائف التي تقوم بها المؤسسات الاجتماعية بما فيا المدرسة، حيث يتطلع منها تزويد المعلم وكافة العاملين فيها بالأدوار، والوظائف، والمهارات بما فيها المهارات الرقمية لتتكامل مع كافة مؤسسات المجتمع لتحقيق رؤية المملكة 2030.

نظرية انتشار المبتكرات Diffusion Innovations Theory

ووفقاً لنظرية انتشار المبتكرات فإن المبتكرات لها خاصيتان أساسيتان هما: النسبية: مدى الفائدة المحققة من الشيء المبتكر، ودرجة الملائمة: أي درجة توافق الفكرة، أو الابتكار مع القيم السائدة داخل النسق الاجتماعي (القاضي، 2020).

وأشار الغريب (2016) إلى تصنيف أفراد المجتمع على حسب قبولهم للمبتكرات الجديدة أو رفضها إلى:

1. المبتكرون: هم أصحاب الأفكار، أو المنتجات الجديدة التي يحاولون إيصالها إلى البيئة الاجتماعية.
2. المتبنون الأوائل: وهي تلك الفئة السّباقة إلى قبول وتبني الأفكار الجديدة.
3. الأغلبية المبكرة: وهي فئة محددة من البيئة الاجتماعية التي تتبنى تلك الأفكار وتمهد لانتشارها في المجتمعات.
4. الأغلبية المتأخرة: وهي تلك الفئة التي وصلت إليها تلك الأفكار، أو المنتجات عن طريق الأغلبية المبكرة المنخرطة في البيئة الاجتماعية.
5. المعارضون: وهي تلك الفئة الاجتماعية التي لم تتقبل تلك الأفكار، أو المنتجات الجديدة وواجهها بشكل كبير بين أفراد البيئة الاجتماعية، تبدأ هذه الفئة بالإقبال على تلك المنتجات، أو الأفكار كونها أصبحت جزءاً من نمط حياة الأفراد.

لقد ساهمت نظرية انتشار المبتكرات في وصف كيفية انتشار الأفكار المستحدثة، وتغيير الأساليب والدوافع التي تقود الأفراد إلى الاقتناع وتبني المبتكرات، ووجه لها عدد من الانتقادات تبرز في: إسهام النظرية في اتساع فجوة المعلومات وازدياد الفروقات الاجتماعية والاقتصادية في دول العالم الثالث؛ لأن الفئات المتقدمة اقتصادياً واجتماعياً تشجع أكثر من غيرها على التجديد وممارسة الإقبال على تلقي المعلومات الجديدة أكثر من غيرها من الفئات الفقيرة، كما حصرت مفهوم التنمية في تبني الأفكار والمنتجات الجديدة (خليصه، 2015).

وعلى اعتبار أن ممارسة المهارات الرقمية وانتشارها في التعليم يتطلب تبني الأفكار والمستحدثات الرقمية في العملية التعليمية، وكذلك يتطلب إيمان المعلمين بأهمية ممارستها وتوظيفها في التدريس، فقد يصنف المعلمين تحت إطار هذه النظرية على عدة أشكال: المبتكرون، والمتبنون الأوائل، والغالبية والمبكرة، والغالبية المتأخرة، والمعارضون، وإن ممارستهم لهذه المهارات الجديدة يساهم في تسريع تطبيق مبادرة التحول الرقمي في التعليم السعودي؛ وذلك تحقيقاً لمستهدفات رؤية المملكة 2030.

النظرية الاتصالية (نظرية التعلم في القرن الحادي والعشرين) Connectivism

لقد اتسم العصر الحالي بعصر المعلوماتية وانتشار التكنولوجيا الرقمية، كما تطورت البرمجيات والتقنيات وسائل الاتصال الإلكترونية كسمة للعصر الرقمي الحالي، ولذلك فإن نظريات التعلم التقليدية مثل: السلوكية، والمعرفية، والبنائية أصبحت تواجه صعوبة في تفسير التعلم في بيئات التعلم الإلكترونية، ولذلك ظهرت النظرية الاتصالية Connectivism كمحاولة لتفسير التعلم في العصر الرقمي (الغامدي، 2012).

تعتبر النظرية الاتصالية انعكاس لطبيعة التعلم المتسارع في العصر الرقمي، وللانفجار المعرفي والتكنولوجي الذي يعد أهم سمات العصر الرقمي الحالي، إذ تحتم طبيعته الاعتماد على تكنولوجيا التعليم الرقمية، وأشكال التعلم الإلكترونية مما يوجب على المعلم ضرورة مواكبته لطبيعة هذا العصر من خلال ممارسته للمهارات الرقمية في التدريس.

2.2. الدراسات السابقة

1.2.2. دراسات المهارات الرقمية

- **دراسة مامكغ (2021) بعنوان" درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية لمهارات التعليم الرقمي واتجاهاتهم نحو استخدامه في ظل جائحة كورونا ".** هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية لمهارات التعلم الرقمي واتجاهاتهم نحو استخدامه في ظل جائحة كورونا، واستخدمت الدراسة المنهج المختلط، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة على عينة تبلغ (310) معلمين ومعلمات من معلمي المدارس الحكومية الأساسية في الأردن، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: أن درجة امتلاك المعلمين لمهارات التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا جاءت بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري (الجنس/ الخبرة التدريسية).
- **دراسة كاديجيمي، ويست (Kadijimi, Weast, 2021) بعنوان " تصورات المعلمين واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس والتعليم".** هدفت إلى وصف تصورات المعلمين حول استخدام التكنولوجيا في التدريس والتعليم، والمعلمين الذين يقومون بالتدريس في المستوى الثانوي في مدارس المناطق الريفية في ناميبيا، واستخدمت المنهج النوعي تصميم دراسة الحالة، وقد تم تطبيق أداة الدراسة المتمثلة في المقابلات الجماعية المركزة، على عينة قوامها (24) معلماً من المرحلة الثانوية،

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: أن معظم المعلمين لديهم المواقف الصحيحة والتصورات الإيجابية حول الاستخدام الهادف لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس والتعليم، كما أشارت الدراسة إلى أن غالبية المعلمين في المناطق الريفية ليس لديهم أي إيجابية في دمج التكنولوجيا في الدريس، ويقاومون التغيير، واقترحت الدراسة تدريباً مناسباً على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يجب أن تنفذه الحكومة لتزويد المعلمين بالمهارات الرقمية اللازمة، كما أثبتت الدراسة أن هناك حاجة لتزويد جميع المدارس بإمكانية الوصول الملائم إلى الإنترنت.

- **دراسة اليامي (2020) بعنوان "برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الرقمي لدى معلمات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية"**. هدفت إلى إعداد برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الرقمي لدى معلمات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، كما سعت إلى تحديد درجة الاحتياجات التدريبية للمعلمات في مهارات التدريس الرقمي من وجهة نظرهن، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي ،وقد تم تطبيق أداة الدراسة المتمثلة بالاستبانة على عينة عشوائية قوامها (174) قائدة مدرسة، و (981) معلمة، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: امتلاك المعلمات للمعرفة والخبرة بمهارات التدريس الرقمي حيث كان (16.72٪) من المعلمات على معرفة بتلك المهارات كما كانت نسبة (60.14٪) من المعلمات على معرفة إلى حد ما، (23.14٪) من المعلمات كن لا يعرفن على الإطلاق أياً من المهارات الرقمية، وأن عدم حصول المعلمات على التدريب الكافي ينعكس على امتلاكهن لتلك المهارات وممارستهن لها.

2.2.2. دراسات التحول الرقمي:

- **دراسة المفيز (2021) بعنوان: "تحديات التحول الرقمي في المدارس المطبقة لبوابة المستقبل في المملكة العربية السعودية"**. هدفت إلى التعرف على تحديات التحول الرقمي في المدارس المطبقة لبوابة المستقبل في المملكة العربية السعودية، واقتراح سبل التغلب عليها من وجهة نظر مسؤولي ومسؤولات التحول الرقمي في المدرسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة على عينة تبلغ (362) مسؤولاً ومسؤولة تحول رقمي في خمس إدارات تعليمية للبنين والبنات، وأظهرت نتائج الدراسة وجود تحديات تواجه التحول الرقمي في المدارس بدرجة متوسطة، وجاءت التحديات البشرية في المرتبة الأولى بدرجة موافقة عالية، في حين جاءت التحديات التنظيمية والتقنية في المرتبتين الثانية والثالثة بدرجة موافقة متوسطة.

- **دراسة جوميز، نيقوريا، كوردوبيز (Gomez, Noguera, Cordobes, 2021) بعنوان: "تصورات طلاب الجامعات نحو التحول الرقمي أثناء جائحة كورونا COVID-19"**. هدفت إلى تحديد تصورات طلاب الجامعات تجاه عمليات التدريس والتعليم أثناء جائحة كورونا COVID-19، وتحديد مهارات المعلمين الرقمية أثناءها، وقد استخدمت المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة، وتم تطبيقها على عينة بلغت (486) طالباً، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها: أن النتائج أظهرت ارتباطاً إيجابياً بين أصول التدريس الرقمية وتحفيز الطلاب والبيئات الرقمية، كما أظهرت ضرورة تعزيز مبادرات تطوير الكفاءات في معلمي المستقبل، لأنها أساسية للتحول الرقمي في الجامعات.

- **دراسة شكروفا (Chikarova,2021) بعنوان" التحول الرقمي للمجتمع الروسي كشرط لتشكيل الهوية المهنية للمعلمين الشباب في مدينة كبيرة"**. هدفت إلى النظر في تأثير التحول الرقمي للمجتمع الروسي على تكوين الهوية المهنية للمعلمين الشباب، وقد استخدمت المنهج النوعي تصميم دراسة الحالة، تم تطبيق أداة الدراسة المتمثلة بالمقابلات المتعمقة على عينة قوامها (16) مدرساً شاباً من روستوف ون دون،

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية: أن رقمنة التعليم المدرسي آخذة في الازدهار والتطور وهي أكثر انسجاماً مع معلمي الجيل الأصغر سناً نظراً لخصائص الأجيال المرتبطة بالتنشئة الاجتماعية في المجتمع الرقمي، بينما يرى المعلمون المتمرسون هذه التقنيات والتكنولوجيا الرقمية أنها حواجز إضافية بينما يرى المعلمون الشباب أنها فرص جديدة في مجال النشاط المهني، كما تشير نتائج الدراسة إلى أن التحول الرقمي له تأثير على تكوين الهوية المهنية للمعلمين الشباب لأنه يسمح بتحسين العمل اليومي من خلال تقليل عبء العمل على المعلمين، كما يساهم في زيادة مستوى احترافهم ويزيد من جودة العملية التعليمية.

التعقيب على الدراسات السابقة

تمت الاستفادة من الدراسات السابقة بإسهامها في الآتي: في وضوح الفجوة البحثية بموضوع استخدام المهارات الرقمية في ضوء التحول الرقمي لتحقيق رؤية المملكة 2030، واختيار منهج الدراسة المناسب، وبناء أداة الدراسة، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة الحالية.

3. منهج الدراسة وإجراءاتها:

1.3. منهج الدراسة:

في ضوء طبيعة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، الذي يعرف بأنه: ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها (العساف ،2016، 2011).

2.3. مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة على جميع معلمات المرحلة الثانوية الحكومية في مدينة الرياض كونها العاصمة وتحتوي على العدد الأكبر للمعلمات، وهي محط التركيز والتطور ووفرة التجهيزات التقنية في المدارس والبنى التحتية التي تسهل استخدام المهارات الرقمية، وبلغ عددهن (6045) معلمة وفقاً للإحصائية الصادرة من قسم المعلومات الإحصائية في وزارة التعليم لعام 1440هـ، وهذا العدد موزعاً على مكاتب التعليم التسعة (البديعة، الحرس، الروابي، الشفا، النهضة، الجنوب، الشمال، غرب، وسط).

جدول (1) مجتمع الدراسة من معلمات المرحلة الثانوية الحكومية في مدينة الرياض

البديعة	الحرس	الروابي	الشفا	النهضة	الجنوب	الشمال	الغرب	الوسط
975	134	946	643	900	812	720	511	404

3.3. أداة الدراسة:

بناءً على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وجدت الباحثة أن الأداة الأكثر مناسبة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة "، وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وتكونت الأداة من محورين: أولها البيانات الأولية وتشمل (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص العلمي)، والثاني: أسئلة الاستبانة وتكونت من ثلاثة محاور (واقع التأهيل/ واقع التدريب/ واقع التقييم) على استخدام المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية في ضوء التحول الرقمي لتحقيق رؤية 2030، واحتوى كل محور على 10 أسئلة وتم توزيع الاستبانة على أفراد العينة، ووصلت الاستجابات إلى (361) خلال فترة ثلاثة أشهر من بدء التوزيع.

4.3. صدق وثبات الدراسة

الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة والتي تتناول" واقع استخدام المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية في ضوء التحول الرقمي لتحقيق رؤية 2030"، تم عرضها على عدد من المحكمين وذلك للاسترشاد بآرائهم، وقد طُلب من المحكمين مشكورين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى وملاءمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير أداة الدراسة.

صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً على عينة استطلاعية مكونة من (40) معلمة، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات أداة الدراسة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة.

ثبات أداة الدراسة:

وقد قامت الباحثة بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات (الفا كرونباخ) أن استبانة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (0.965) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة بين (0.908، 0.960)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

4. نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول: ما واقع التأهيل الأكاديمي على استخدام المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية في ضوء التحول الرقمي لتحقيق رؤية 2030 من وجهة نظرهن؟

للتعرف على واقع التأهيل الأكاديمي لاستخدام المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية في ضوء التحول الرقمي لتحقيق رؤية 2030 من وجهة نظرهن؛ تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وذلك كما يلي:

جدول (2) يوضح واقع التأهيل الأكاديمي على استخدام المهارات الرقمية لدى معلمات

م	العبارات	درجة الممارسة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جداً				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
7	يتضمن التأهيل لمهنة التعليم التدريب على استخدام الإنترنت في البحث عن المصادر والمعلومات عبر الحاسوب.	74	20.5	124	34.3	114	31.6	35	9.7	14	3.9	3.58	1.04	1

م	العبارات	درجة الممارسة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جداً				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
6	تمارس مهارات التعامل مع الحاسوب أثناء الدراسة الجامعية في حل التكاليف ومتطلبات المقررات.	61	16.9	114	31.6	145	40.2	31	8.6	10	2.8	3.51	0.96	2
8	توضح أنواع التقنيات الحديثة في التعليم أثناء الدراسة الجامعية.	41	11.4	125	34.6	137	38.0	46	12.7	12	3.3	3.38	0.96	3
10	تتضمن الدراسة الجامعية بعض التوجهات الحديثة في توظيف التكنولوجيا في التعليم كاستخدام الوسائل الإلكترونية.	50	13.9	109	30.2	147	40.7	39	10.8	16	4.4	3.38	1.00	4
1	يدرس طلاب الجامعات كيفية توظيف التقنيات في التعليم.	43	11.9	102	28.3	154	42.7	46	12.7	16	4.4	3.30	0.99	5
1	تُدرس الجامعة بعض المقررات في مجال تكنولوجيا التعليم.	37	10.2	89	24.7	174	48.2	48	13.3	13	3.6	3.25	0.94	6
2	تتضمن الدراسة الجامعية التطبيق العملي الميداني لاستخدام التقنيات في التعليم.	41	11.4	90	24.9	153	42.4	62	17.2	15	4.2	3.22	1.00	7
4	توفر الأجهزة التقنية في الجامعة.	32	8.9	89	24.7	160	44.3	57	15.8	23	6.4	3.14	1.00	8
5	تدرب الجامعات الطلاب على تصميم وإنتاج المواد والبرامج الرقمية المتنوعة.	31	8.6	78	21.6	174	48.2	49	13.6	29	8.0	3.09	1.01	9
3	تعطي الجامعة الدورات في مجال تطوير المهارات.	36	10.0	77	21.3	157	43.5	67	18.6	24	6.6	3.09	1.03	10
المتوسط الحسابي العام												**3.30**	**0.80**	-

يتضح من خلال الجدول (2) أن محور واقع التأهيل الأكاديمي على استخدام المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية في ضوء التحول الرقمي لتحقيق رؤية 2030 من وجهة نظرهن يتضمن (10) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (3.09، 3.58) من أصل (5.0) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح بين درجة استجابة (متوسطة إلى كبيرة).

وتراوحت الانحرافات المعيارية لعبارات محور واقع التأهيل الأكاديمي على استخدام المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية في ضوء التحول الرقمي لتحقيق رؤية 2030 بين (0.94، 1.04)، وهي قيم تتمحور حول الواحد الصحيح؛ وهذا يعكس أن هناك تجانساً في استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور.

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (3.30) بانحراف معياري (0.80)، وهذا يدل على أن واقع التأهيل الأكاديمي على استخدام المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية في ضوء التحول الرقمي لتحقيق رؤية 2030 من وجهة نظرهن جاء بدرجة متوسطة، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسطة على كل من (أن أنواع التقنيات الحديثة توضح في التعليم أثناء الدراسة الجامعية، وكذلك أن الدراسة الجامعية تتضمن بعض التوجهات الحديثة في توظيف التكنولوجيا في التعليم كاستخدام الوسائل الإلكترونية، إضافة إلى أن طلاب الجامعات يدرسون كيفية توظيف التقنيات في التعليم).

السؤال الثاني: ما واقع التدريب على استخدام المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية في ضوء التحول الرقمي لتحقيق رؤية 2030 من وجهة نظرهن؟

للتعرف على واقع التدريب على استخدام المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية في ضوء التحول الرقمي لتحقيق رؤية 2030 من وجهة نظرهن؛ تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وذلك كما يلي:

جدول (3) يوضح واقع التدريب على استخدام المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية في ضوء التحول الرقمي لتحقيق رؤية 2030 من وجهة نظرهن

م	العبارات	درجة الممارسة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جداً				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
5	تسعى المعلمات لاستخدام المهارات الرقمية في العملية التعليمية.	72	19.9	136	37.7	135	37.4	16	4.4	2	0.6	3.72	0.85	1
4	تتفاعل الطالبات مع المعلمات أثناء استخدام المهارات الرقمية.	67	18.6	143	39.6	128	35.5	19	5.3	4	1.1	3.69	0.87	2

م	العبارات	درجة الممارسة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جداً				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
10	توظف المعلمات الوسائل الإلكترونية أثناء الشرح.	76	21.1	128	35.5	129	35.7	23	6.4	5	1.4	3.68	0.92	3
7	يتبادل المعلمات خبراتهن حول استخدام المهارات الرقمية في التعليم.	69	19.1	109	30.2	148	41.0	26	7.2	9	2.5	3.56	0.96	4
3	تطلع المعلمات على المهارات الرقمية الحديثة المناسبة لتخصص العلمي.	51	14.1	104	28.8	151	41.8	46	12.7	9	2.5	3.39	0.96	5
6	تدعم إدارة المدرسة الدورات التدريبية للمهارات الرقمية.	50	13.9	102	28.3	153	42.4	36	10.0	20	5.5	3.35	1.02	6
1	تقدم وزارة التعليم دورات في تطوير المهارات الرقمية للمعلمات.	43	11.9	98	27.1	156	43.2	49	13.6	15	4.2	3.29	0.98	7
2	ترشح قائدة المدرسة المعلمات للتدريب على استخدام المهارات الرقمية.	48	13.3	95	26.3	142	39.3	51	14.1	25	6.9	3.25	1.07	8
8	توفر الوقت اللازم للتدريب على استخدام المهارات الرقمية.	34	9.4	57	15.8	157	43.5	83	23.0	30	8.3	2.95	1.05	9
9	توفر التقنيات والتجهيزات التكنولوجية في المدرسة.	34	9.4	41	11.4	133	36.8	82	22.7	71	19.7	2.68	1.09	10
	المتوسط الحسابي العام											**3.36**	**0.73**	-

يتضح من خلال الجدول رقم (3) أن محور واقع التدريب على استخدام المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية في ضوء التحول الرقمي لتحقيق رؤية 2030 من وجهة نظرهن يتضمن (10) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (2.68، 3.72) من أصل (5.0) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح بين درجة استجابة (متوسطة إلى كبيرة).

تراوحت الانحرافات المعيارية لعبارات محور واقع التدريب على استخدام المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية في ضـــوء التحول الرقمي لتحقيق رؤية 2030 من وجهة نظرهن بين (0.85، 1.09)، وهي قيم تتمحور حول الواحد الصـــحيح؛ وهذا يعكس أن هناك تجانساً في استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور.

بلغ المتوســـط الحســـابي العام لعبارات المحور (3.36) بانحراف معياري (0.73)، وهذا يدل على أن واقع التدريب على اسـتخدام المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية في ضـوء التحول الرقمي لتحقيق رؤية 2030 من وجهة نظرهن جاء بدرجة متوسـطة، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسـة بدرجة متوسـطة على كل من (إطلاع المعلمات على المهارات الرقمية الحديثة المناسبة للتخصص العلمي، وكذلك أن إدارة المدرسة تدعم الدورات التدريبية للمهارات الرقمية، إضـافة إلى أن وزارة التعليم تقدم دورات في تطوير المهارات الرقمية للمعلمات)، واتفقت نتيجة الدراسـة الحالية مع نتيجة دراسـة جيسـبرت وليزارو (Gisbert , Lazaro, 2015) والتي توصـــلت إلى أن التطوير المهني للمعلمين في تكنولوجيا المعلومات والاتصـــالات هي عنصر أساسي للتحسين المؤسسي للمدرسة، وضمان لجودة التعليم ومخرجاته.

السؤال الثالث: ما واقع التقييم على استخدام المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية في ضوء التحول الرقمي لتحقيق رؤية 2030 من وجهة نظرهن؟

للتعرف على واقع التقييم على اســـتخدام المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية في ضـــوء التحول الرقمي لتحقيق رؤية 2030 من وجهة نظرهن؛ تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول (4) يوضح واقع التقييم على استخدام المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية في ضوء التحول الرقمي لتحقيق رؤية 2030 من وجهة نظرهن

م	العبارات	درجة الممارسة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جداً				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
1	وعي قائدة المدرسة بأهمية التقييم المستمر للمعلم في العصر الرقمي.	66	18.3	126	34.9	140	38.8	20	5.5	9	2.5	3.61	0.93	1
2	تقبل المعلمات للتغذية الراجعة الناتجة عن التقييم.	53	14.7	125	34.6	153	42.4	23	6.4	7	1.9	3.54	0.89	3
3	تحدد أساليب التقييم مدى حاجة المعلمات للتدريب على المهارات الرقمية.	53	14.7	129	35.7	140	38.8	30	8.3	9	2.5	3.52	0.93	3

ISSN: 2706-6495

م	العبارات	درجة الممارسة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جداً				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
4	تسهم المشرفة التربوية بتفعيل دور المعلمات في استخدامهم للمهارات الرقمية.	42	11.6	104	28.8	148	41.0	48	13.3	19	5.3	3.28	1.01	4
5	تشارك إدارات التعليم نتائج تقييم المعلمات على استخدام المهارات الرقمية.	31	8.6	86	23.8	157	43.5	62	17.2	25	6.9	3.10	1.01	5
8	توفر أساليب متنوعة لتقييم المعلم على استخدام المهارات الرقمية.	29	8.0	73	20.2	179	49.6	57	15.8	23	6.4	3.08	0.97	6
7	معيار درجات الطلاب دليل على تطور مهارات المعلم الرقمية.	29	8.0	77	21.3	172	47.6	53	14.7	30	8.3	3.06	1.10	7
9	تصدر وزارة التعليم مقاييس محددة لتقييم المهارات الرقمية.	31	8.6	75	20.8	160	44.3	67	18.6	28	7.8	3.04	1.02	8
3	يشارك الطالب في تقييم المعلم على استخدام المهارات الرقمية في التعليم.	30	8.3	83	23.0	137	38.0	81	22.4	30	8.3	3.01	1.06	9
6	توفر وزارة التعليم الأجهزة التقنية في المدرسة مع توضيح طرق التقييم على استخدامها.	27	7.5	45	12.5	129	35.7	86	23.8	74	20.5	2.63	1.07	10
	المتوسط الحسابي العام											**3.19**	**0.74**	-

يتضح من خلال الجدول (13) أن محور واقع التقييم على استخدام المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية في ضوء التحول الرقمي لتحقيق رؤية 2030 من وجهة نظرهن يتضمن (10) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (2.63، 3.61) من أصل (5.0) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح بين درجة استجابة (متوسطة إلى كبيرة).

تراوحت الانحرافات المعيارية لعبارات محور واقع التقييم على اســتخدام المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية في ضــوء التحول الرقمي لتحقيق رؤية 2030 من وجهة نظرهن بين (0.89، 1.07)، وهي قيم تتمحور حول الواحد الصــحيح؛ وهذا يعكس أن هناك تجانساً في استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (3.19) بانحراف معياري (0.74)، وهذا يدل على أن واقع التقييم على استخدام المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية في ضــوء التحول الرقمي لتحقيق رؤية 2030 من وجهة نظرهن جاء بدرجة متوسطة، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسطة على كل من (أن المشرفة التربوية تسهم بتفعيل دور المعلمات في استخدامهم للمهارات الرقمية، وكذلك أن إدارات التعليم تشارك نتائج تقييم المعلمات على استخدام المهارات الرقمية، إضافة إلى توفر أساليب متنوعة لتقييم المعلم على استخدام المهارات الرقمية).

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات المرحلة الثانوية للمهارات الرقمية تبعاً لمتغيرات التالية: سنوات الخبرة، والتخصص العلمي، المؤهل العلمي؟

أولاً: الفروق باختلاف متغير سنوات الخبرة

للتعرف على إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصــائية بين متوســطات اســتجابات أفراد الدراســة حول واقع اســتخدام المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية في ضــوء التحول الرقمي لتحقيق رؤية 2030 باختلاف متغير ســنوات الخبرة، تم اســتخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، وذلك كما يتضــح من خلال الجدول رقم (5)، وذلك على النحو التالي:

جدول (5) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق حول واقع استخدام المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية في ضوء التحول الرقمي لتحقيق رؤية 2030 باختلاف متغير سنوات الخبرة

الأبعاد	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
واقع التأهيل الأكاديمي على استخدام المهارات الرقمية	بين المجموعات	0.421	2	0.210	0.327	0.721
	داخل المجموعات	230.410	358	0.644		
	المجموع	230.831	360			
واقع التدريب على استخدام المهارات الرقمية	بين المجموعات	4.634	2	2.317	4.412	0.013
	داخل المجموعات	187.989	358	0.525		
	المجموع	192.623	360			
واقع التقييم على استخدام المهارات الرقمية	بين المجموعات	5.026	2	2.513	4.644	0.010
	داخل المجموعات	193.739	358	0.541		
	المجموع	198.765	360			

الدرجة الكلية لاستخدام المهارات الرقمية	بين المجموعات	2.464	2	1.232	2.897	0.056
	داخل المجموعات	152.255	358	0.425		
	المجموع	154.719	360			

يتضح من خلال الجدول (5) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية لاستخدام المهارات الرقمية والبعد الفرعي (واقع التأهيل الأكاديمي على استخدام المهارات الرقمية) لدى معلمات المدارس الثانوية بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض باختلاف متغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للتأهيل (0.721)، وللدرجة الكلية لاستخدام المهارات الرقمية (0.056)، وجميعها قيم أكبر من (0.05) أي غير دالة إحصائياً، وتشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد عينة الدراسة على اختلاف سنوات خبرتهن حول الدرجة الكلية لاستخدام المهارات الرقمية والبعد الفرعي (واقع التأهيل الأكاديمي على استخدام المهارات الرقمية) لدى معلمات المدارس الثانوية، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة مامكغ (2021) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية لمهارات التعلم الرقمي، واتجاهاتهم نحو استخدامها في ظل جائحة كورونا باختلاف متغير الخبرة التدريسية.

وكذلك أوضحت النتائج بالجدول رقم (15) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول كل من (واقع التدريب على استخدام المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية في ضوء التحول الرقمي لتحقيق رؤية 2030 – وواقع التدريب على استخدام المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية في ضوء التحول الرقمي لتحقيق رؤية 2030- وواقع التقييم على استخدام المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية في ضوء التحول الرقمي لتحقيق رؤية 2030) باختلاف متغير سنوات الخبرة، ولمعرفة اتجاه الفروق ولصالح أي فئة من فئات متغير سنوات الخبرة؛ تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول (6)، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (6) اختبار شيفيه (Scheffe) للفروق حول واقع استخدام المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية في ضوء التحول الرقمي لتحقيق رؤية 2030 باختلاف متغير سنوات الخبرة

الأبعاد	سنوات الخبرة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	5 سنوات فأقل	6 إلى 10 سنوات	11 سنة فأكثر
واقع التدريب على استخدام المهارات الرقمية	1-5 فأكثر	61	3.16	0.69	-		-0.28**
	6-10 فأكثر	70	3.26	0.70		-	
	11 سنة فأكثر	230	3.44	0.74	0.28**		-
واقع التقييم على استخدام المهارات الرقمية	1-5 فأكثر	61	2.96	0.79	-		-0.31**
	6-10 فأكثر	70	3.11	0.69		-	
	11 سنة فأكثر	230	3.27	0.73	0.31**		-

** دال عند مستوى (0.05)

يتضح من خلال الجدول (6)، والذي يُبين نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد الدراسة حول واقع (التدريب - التقييم) على استخدام المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية في ضوء التحول الرقمي لتحقيق رؤية 2030 باختلاف متغير سنوات الخبرة، حيث يتضح أن تلك الفروق جاءت المعلمات ممن خبرتهن (1-5) سنوات، والمعلمات ممن خبرتهن (11) سنة فأكثر، وذلك لصالح المعلمات ممن خبرتهن (11) سنة فأكثر بمتوسط حسابي (3.44) لمحور التدريب، وبمتوسط حسابي (3.27) لمحور التقييم، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن المعلمات ممن خبرتهن (11 سنة فأكثر) يوافقن بدرجة أكبر على واقع (التدريب - التقييم) على استخدام المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية في ضوء التحول الرقمي لتحقيق رؤية 2030، ويختلف ذلك مع ما ذكره العشيري (2011) بتأثير عامل الخبرة والسن بالنسبة للمعلم على مدى تقبله للتغيير والتجديد والاستعداد للتدريب على المهارات الرقمية في التعليم، حيث إن المعلمات ممن خبرتهن 11 سنة فأكثر قد يشعرن بضعف مهاراتهن التدريسية مقارنة بالمعلمات الأقل خبرة مما يجعلهن أكثر استعداداً لاستخدام المهارات الرقمية في العملية التعليمية، والأكثر رغبة في التدريب عليها وممارستها لتحديث طرق تدريسهن للطالبات وإيماناً منهم بأن استخدام المهارات الرقمية في التعليم يزيد من مشاركة الطالب في الدروس ويزيد من فعاليتهم ومشاركتهم، مما يقوي علاقتهم بالطالبات.

ثانياً: الفروق باختلاف متغير التخصص العلمي

للتعرف على إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول واقع استخدام المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية في ضوء التحول الرقمي لتحقيق رؤية 2030 باختلاف متغير التخصص العلمي، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول (7)، وذلك على النحو التالي:

جدول (7) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test) للفروق حول واقع استخدام المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية في ضوء التحول الرقمي لتحقيق رؤية 2030 وفقاً للتخصص العلمي

الأبعاد	التخصص العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
واقع التأهيل الأكاديمي على استخدام المهارات الرقمية	تخصص نظري	189	3.31	0.79	0.308	0.758
	تخصص تطبيقي	172	3.28	0.82		
واقع التدريب على استخدام المهارات الرقمية	تخصص نظري	189	3.32	0.70	0.942	0.347
	تخصص تطبيقي	172	3.40	0.76		
واقع التقييم على استخدام المهارات الرقمية	تخصص نظري	189	3.17	0.72	0.365	0.715
	تخصص تطبيقي	172	3.20	0.77		
الدرجة الكلية لاستخدام المهارات الرقمية	تخصص نظري	189	3.27	0.64	0.362	0.717
	تخصص تطبيقي	172	3.29	0.67		

يتضح من خلال الجدول (7) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية لاستخدام المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية في ضوء التحول الرقمي لتحقيق رؤية 2030 وأبعادها الفرعية المتمثلة في (التأهيل – التدريب - التقييم) باختلاف متغير التخصص العلمي، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للأبعاد على التوالي (0.758 ، 0.347 ، 0.715)، وللدرجة الكلية (0.717)، وجميعها قيم أكبر من (0.05) أي غير دالة إحصائياً، وتُشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمات على اختلاف تخصصاتهن (نظرية - علمية) حول واقع استخدام المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية في ضوء التحول الرقمي لتحقيق رؤية 2030. وهذا يعكس التوجه الإيجابي نحو استخدام المهارات الرقمية باختلاف التخصص العلمي للمعلمات، تماشياً مع تحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في توظيف التعليم الرقمي ومهاراته، وتطوير مستويات المعلم المهارية لرفع مستوى التعليم ومخرجاته، كما ساهمت جائحة كورونا COVID- 19 والاضطرار إلى التحول للتعليم الرقمي وتفعيل منصاته وأدواته إلى تقارب مستوى المعلمات في استخدام المهارات الرقمية على اختلاف تخصصاتهن العلمية.

ثالثاً: الفروق باختلاف متغير المؤهل العلمي.

للتعرف على إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول واقع استخدام المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية في ضوء التحول الرقمي لتحقيق رؤية 2030 باختلاف متغير المؤهل العلمي، تم استخدام اختبار كروسكال والاس (Kruskal Wallis) بديلاً عن اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) وذلك لعدم التكافؤ بين فئات متغير المؤهل العلمي وذلك كما يتضح من خلال الجدول (8).

جدول رقم (8) نتائج اختبار كروسكال والاس (Kruskal Wallis) للفروق حول واقع استخدام المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية في ضوء التحول الرقمي لتحقيق رؤية 2030 وفقاً للمؤهل العلمي

الأبعاد	المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
واقع التأهيل الأكاديمي على استخدام المهارات الرقمية	دكتوراه	5	197.40	6.586	3	0.086
	ماجستير	27	134.20			
	بكالوريوس	312	183.53			
	دبلوم	17	204.09			
واقع التدريب على استخدام المهارات الرقمية	دكتوراه	5	222.60	2.446	3	0.485
	ماجستير	27	185.94			
	بكالوريوس	312	178.29			
	دبلوم	17	210.65			
واقع التقييم على استخدام المهارات الرقمية	دكتوراه	5	222.60	3.388	3	0.336
	ماجستير	27	152.19			

الأبعاد	المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	بكالوريوس	312	181.85			
	دبلوم	17	198.88			
الدرجة الكلية لاستخدام المهارات الرقمية	دكتوراه	5	232.80	4.989	3	0.173
	ماجستير	27	148.59			
	بكالوريوس	312	181.50			
	دبلوم	17	208.06			
	دكتوراه	5	197.40			

ويتضح من خلال الجدول (8) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية لاستخدام المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية في ضوء التحول الرقمي لتحقيق رؤية 2030 وأبعادها الفرعية المتمثلة في (التأهيل – التدريب - التقييم) باختلاف متغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للأبعاد على التوالي (0.086 ، 0.485 ، 0.336)، وللدرجة الكلية (0.173)، وجميعها قيم أكبر من (0.05) أي غير دالة إحصائياً، وتُشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمات على اختلاف مؤهلهن العلمي حول واقع استخدام المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية في ضوء التحول الرقمي لتحقيق رؤية 2030.

5. الخلاصة والتوصيات:

تناولت الدراسة واقع التأهيل الأكاديمي على استخدام المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية في ضوء التحول الرقمي لتحقيق رؤية 2030 من وجهة نظرهن، ورصد واقع التدريب على استخدام المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية، وتحديد واقع التقييم، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، والتخصص العلمي، والمؤهل العلمي. استخدمت الباحثة المنهج المسحي، والعينة عشوائية طبقية، وبلغ عددها (361) معلمة، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع استخدام المهارات الرقمية جاء بدرجة متوسطة، حيث يأتي واقع التدريب على استخدام المهارات الرقمية بالمرتبة الأولى، يليه واقع التأهيل الأكاديمي، وفي الأخير يأتي واقع التقييم عليها. وأن واقع التأهيل الأكاديمي جاء بدرجة متوسطة، وأن واقع التدريب جاء بدرجة متوسطة، وواقع التقييم جاء بدرجة متوسطة، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام المهارات الرقمية والبعد الفرعي (واقع التأهيل الأكاديمي على استخدام المهارات الرقمية) باختلاف متغير سنوات الخبرة، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية باختلاف متغير سنوات الخبرة، لصالح المعلمات ممن خبرتهن (11) سنة فأكثر. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف متغير التخصص العلمي والمؤهل العلمي.

وعلى ذلك توصي الدراسة بما يلي:

1- أن تتضمن الخطط الدراسية الجامعية لتأهيل المعلمات على مقررات رقمية توضح كيفية توظيف التقنيات الرقمية ومهاراتها في الميدان التربوي.

2- تنفيذ الدورات التدريبية، وورش العمل للمعلمات حول استخدام المعلمات الرقمية، بما يعزز من مهاراتهن وقدراتهن في استخدام التقنيات التعليمية الحديثة.

3- تطوير مهارات الطالبات المعلمات في مجال استخدام التقنيات التعليمية، وذلك من خلال تقديم الجامعة للدورات التدريبية في مجال تطوير المهارات.

4- حرص قائدة المدرسة على ترشيح المعلمات للتدريب على استخدام المهارات الرقمية، وذلك من خلال التقييم الدوري للمهارات الرقمية للمعلمات، وترشيح المعلمات الأقل مهارة للدورات التدريبية التي تتناسب مع احتياجاتهن.

5- توفير التقنيات والتجهيزات التكنولوجية في المدرسة، حيث بينت النتائج أن تلك التقنيات والتجهيزات متوفرة في المدرسة بدرجة متوسطة.

6- اهتمام المشرفات التربويات بتفعيل دور المعلمات في استخدام المهارات الرقمية، حيث أوضحت النتائج أن المشرفات التربويات يسهمن في ذلك الدور بدرجة متوسطة.

7- توفير أساليب متنوعة لتقييم المعلمات على استخدام المهارات الرقمية، حيث كشفت النتائج أن درجة توفر تلك المعايير جاءت متوسطة.

6. قائمة المراجع

1.6. المراجع العربية

آل دعلان، هيفاء. (2020، نوفمبر). دور التحول الرقمي في التعليم لتطوير مهارات ريادة الأعمال الافتراضية لدى طلاب التعليم العام. المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي. المملكة العربية السعودية: جامعة الطائف.

أبو علام، رجاء. (2001). النظريات الحديثة في القياس والتقويم وتطوير نظام الامتحانات. المؤتمر العربي الأول للامتحانات والتقويم التربوي. مصر: المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي.

أحمد، دعاء. (2018). دراسة استقرائية لتأثيرات التعليم الرقمي على أدوار المعلم ومسئولياته المهنية. مجلة كلية التربية. 18(2)، 754-707.

أمين، مصطفى. (2018). التحول الرقمي في الجامعات المصرية كمتطلب لتحقيق مجتمع المعرفة. مجلة الإدارة التربوية. 29، 11-117.

البار، عدنان. (2018). تقنيات التحول الرقمي. موقع جامعة الملك عبد العزيز. استرجع في 1 فبراير (2022) https://www.google.com/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=&ved=2ahUKEwjAsr6cuJ72AhVOx4UKHSmzCdcQFnoECAQQAQ&url=https%3A%2F%2Fwww.kau.edu.sa%2FGetFile.aspx%3Fid%3D287966%26fn%3DArticle-of-this-week-DrAdnan-ALBAR-Feb-2018.pdf&usg=AOvVaw1dMuBio6npMSEP8WrLhZ0b

بدر، أحمد. (2021). الاحتياجات التدريبية للمعلم الرقمي. مجلة العلوم التربوية والنفسية،5(32)،146-155.

بوكريسه، عائشة (2013). توظيف التكنولوجيا الحديثة في الإعلام التربوي. مجلة جرش للبحوث والدراسات.15 (1)، 249-267.

البكر، فوزية. (2017). مدرستي صندوق مغلق أحدث التيارات المعاصرة في مجال اجتماعيات التربية. (ط4). المملكة العربية السعودية: مكتبة ابن رشد.

البكري، هيام. (2015). التقنية وأساليب التدريس. الأردن: دار أمجد للنشر والتوزيع.

بن صوشة، رياض. (2016). الاستثمار في رأس المال البشري كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية المستمرة في منظمات الأعمال. مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية.1 (28)، 139- 154.

توفيق، زهو. (2016). الكفايات التعليمية اللازمة للمعلمات لتوظيف مهارات التعلم الإلكتروني في عملية التعلم دراسة تحليلية حاله على منطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية،27(108)، 237- 310.

حامد، نجلاء. (2019). المعلم في ظل التحول الرقمي التحدي والاستجابة. مجلة تكنولوجيا التربية.6 (41)، 545- 553.

حراسيم، ليندا. (2020). نظريات التعلم وتطبيقاتها في التعلم الإلكتروني (صالح العطيوي، مترجم). الرياض: دار جامعة الملك سعود.

الحروب، زهير. (2020). أساليب حديثة في تقويم أداء المعلم. الأردن: دار غيداء.

الحرون، منى؛ وبركات، علي. (2019). متطلبات التحول الرقمي في مدارس التعليم الثانوي في مصر. مجلة كلية التربية. 30 (120). 429-478.

الحلفاوي، وليد. (2006). مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية. الأردن: دار الفكر.

خالد، حسين؛ أبو طعمة. (2020). تربية المعلمين. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

الخفاف، إيمان. (2018). التعليم الإلكتروني. الأردن: مكتبة المجتمع العربي.

خليصة، عابد. (2015). استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم العالي. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي: الجزائر.

ربيع، هادي؛ والدليمي، طارق. (2009). معلم القرن الحادي والعشرين أسس اعداده وتأهيله. (ط1). الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

الزهراني، ابتسام. (2020، نوفمبر). التحول للتعليم الرقمي في القطاعات التعليمية بالمملكة العربية السعودية. المؤتمر الدولي الأول للعلوم الإنسانية أكاديمياً ومهنياً رؤى استشرافية. الرياض: إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث.

الزهراني، مساعد. (2012). كفايات التعليم الالكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك: الأردن.

السالم، مؤيد؛ والصالح، عادل. (2004). إدارة الموارد البشرية. القاهرة: عالم الكتاب.

سيفين، عماد. (2011). المعلم في عصر العولمة والمعلومات. مصر: عالم الكتب.

الشمراني، شرعاء. (2019). التعليم الرقمي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030. المجلة العربية للتربية النوعية. (6)، 119- 124.

الشمراني، عليه. (2019). أثر توظيف التعليم الرقمي على جودة العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. 8، 17- 145.

الشهوان، امتنان؛ النعيمي، غادة. (2019). واقع استخدام المعلمات للمعرفة الرقمية في تدريس الرياضيات والعلوم الطبيعية ضمن سلسلة ماجروهيل بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض. المجلة العربية للتربية النوعية.3(6)، 13-36.

شوق، محمود؛ سعيد، محمد. (2001). معلم القرن الحادي والعشرين اختياره إعداده تنميته في ضوء التوجهات الإسلامية. مصر: دار الفكر العربي.

الصاعدي، عبد المحسن. (2011). نظريات علم الاجتماع دراسة نقدية. مجلة كلية الآداب.24(1)، 334-373.

صباح، غربي. (2008). الاستثمار في التعليم ونظرياته. مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية. 2(3)، 2-32.

صبري، رشا. (2020). برنامج مقترح قائم على نظريتي تعلم لعصر الثورة الصناعية الرابعة باستخدام استراتيجيات التعلم الرقمي وقياس فاعليته في تنمية البراعة الرياضية والاستمتاع بالتعلم وتقديره لدى طالبات السنة التحضيرية. المجلة التربوية. (73)، 440- 540.

ضحاوي، بيومي؛ وحسين، سلامة. (2009). التنمية المهنية للمعلمين مدخل جديد نحو اصلاح التعليم. مصر: دار الفكر العربي.

الطاهر، رشيدة. (2010). التنمية المهنية للمعلمين في ضوء الاتجاهات العالمية. مصر: دار الجامعة الجديدة.

الظفر، أمل. (2020). معوقات تطبيق قائدات مدارس المرحلة المتوسطة لمبادرة التحول نحو التعليم الرقمي. مجلة البلقاء للبحوث والدراسات.23(2)، 37- 49.

العاجز، فؤاد. (2012). المشكلات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية من وجهة نظرهن وسبل التغلب عليها. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة غزة: فلسطين.

عامر، طارق. (2012). النمو والتنمية المهنية للمعلم التدريب أثناء الخدمة. مصر: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

عامر، طارق. (2017). مهارات التدريس، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

عباس، أميرة. (2019). تكنولوجيا التعليم والتربية مصطلحات ومفاهيم. الأردن: دار الرضوان للنشر والتوزيع.

عبيد، جمانة. (2006). المعلم إعداده تدريبه وكفاياته. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

العساف، صالح. (2016). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. (ط3)، المملكة العربية السعودية: دار الزهراء.

العشيري، هشام. (2011). تكنولوجيا الوسائط المتعددة التعليمية في القرن الحادي والعشرين. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

علي، محمد؛ وأشرف، محمد؛ وياسمين، أنيلا. (2020). عدم المساواة في المهارات الرقمية تحليل للمدارس العامة والخاصة في البنجاب. مجلة التعليم والبحث. 42(2)، 97-112.

العمار، ناصر. (2016). التنمية المهنية للمعلم بالكويت في ضوء الاتجاهات المعاصرة. مجلة التربية.170(3)، 756-795.

العمري، محمد؛ والمومني، محمد. (2011). المستحدثات في عملية التعليم والتعلم ودليل استخدامها خطوة خطوة. الأردن: عالم الكتب الحديث.

الغامدي، أحمد. (2021). متطلبات دعم التحول الرقمي عبر مدارس بوابة المستقبل لتحقيق رؤية السعودية 2030. مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية. 7(27)، 637-687.

الغامدي، حنان. (2012، فبراير). مبادئ التصميم التعليمي الإلكتروني في ضوء النظرية الاتصالية. المؤتمر الدولي للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد. الرياض: المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.

الغبيري، محمد؛ محمد، عبد الرحمن. (2020). واقع التحول الرقمي للمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الإدارية والمالية. 4(3)، 8- 30.

الغريب، عبد العزيز. (2016). التغير الاجتماعي والثقافي مع نماذج تطبيقيه في المجتمع السعودي. المملكة العربية السعودية: دار خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.

القاضي، إيمان. (2020). متطلبات تطبيق مبادرة التحول الرقمي في التعليم الثانوي للبنات بالمملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم السياسات التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود: المملكة العربية السعودية.

القاعود، مجدلين. (2021). أثر التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي على المعلم في ضوء جائحة كورونا COVID-19. مجلة جرش للبحوث والدراسات.22 (1)، 409، 437.

قطيط، غسان. (2011). حوسبة التدريس. الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

القفاص، وليد. (2010). التقويم والقياس التربوي والنفسي، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

قواردية، ربيحة. (2016). مساهمة الاستثمار في رأس المال البشري في تسيير المعرفة بالمؤسسة الاقتصادية الجزائرية. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر: الجزائر.

كامل، أحمد. (2019). نمط إدارة المناقشات الإلكترونية ومستويات الخبرة وأثر تفاعلهما على تنمية الموارد الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية. 19(1)، 251- 350.

مامكغ، لارا. (2021). درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية لمهارات التعلم الرقمي واتجاهاتهم نحو استخدمه في ظل جائحة كورونا. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعلم، جامعة الشرق الأوسط: الأردن.

المبرز، عبد الله. (2008). نظرية انتشار الابتكارات وتأثيرها في تبني استخدام الإنترنت للأغراض الأكاديمية. مجلة دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات. 13 (3)، 198- 205.

محمد، شتوح. (2012). مساهمة رأس المال البشري في خلق الميزة التنافسية في منظمات الأعمال. مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية. 27 (1)، 142- 152.

محمد، كريمة. (2017). تصور مقترح لتطوير كفايات التعلم الالكتروني اللازمة لتدريس الفيزياء لدى معلمات المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية،10، 1-80.

المخلافي، عبد الرحمن؛ والعرفج، حنان. (2018). المهارات التقنية للمعلم التعلم النقال، الأردن: دار الرنيم للنشر والتوزيع.

المطرف، عبد الرحمن. (2020). التحول الرقمي للتعليم الجامعي في ظل الأزمات بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة كلية التربية. 36(6)، 184-157.

المفيز، خولة. (2020). جاهزية المدارس المطبقة لبوابة المستقبل للتحول الرقمي استجابة لجائحة كورونا بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية.6 (1)، 216- 183.

المفيز، خولة. (2021). تحديات التحول الرقمي في المدارس المطبقة لبوابة المستقبل في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية. 33(4)، 653- 667.

المملكة العربية السعودية. (2016). رؤية المملكة العربية السعودية 2030. مسترجع من /https://www.vision2030.gov.sa/ar

المملكة العربية السعودية. (2017). برنامج التحول الوطني. مسترجع من /https://www.vision2030.gov.sa/ar/v2030/vrps/ntp

المملكة العربية السعودية. (2019). المنصة الوطنية الموحدة. مسترجع من https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/aboutksa/digitaltransformation

المملكة العربية السعودية. (2020). تقرير أبرز إنجازات برنامج التحول الوطني حتى نهاية عام 2020. مسترجع من https://www.vision2030.gov.sa/media/251mabvp/ntp-report-2021-digital-ar-1.pdf

موقع وزارة التعليم. (2020). بوابة التعليم الوطنية عين. تم الاسترجاع من https://edu.moe.gov.sa/Wadi/e-education/ienedusa/Pages/default.aspx

موقع وزارة التعليم. (2020). منظومة التعليم الموحد. تم الاسترجاع من http://www.vschool.sa/

موقع وزارة التعليم. تم الاسترجاع من https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/default.aspx

وزارة التربية والتعليم. (2018). بوابة المستقبل. مسترجع من https://fg.moe.gov.sa/

اليامي، هادية. (2018). رؤية مستقبلية لتطوير التعليم في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية 2030، مجلة العلوم التربوية والنفسية. 26(2)، 32-49.

اليامي، هادية. (2020). برنامج تدريسي مقترح لتنمية مهارات التدريس الرقمي لدى معلمات التعليم العام في المملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية. 185(2)، 11-61.

ISSN: 2706-6495

2.6. المراجع الأجنبية

Balyer, Aydin, Goose, Omar. (2018). Academicians' Views on digital transformation in education. International online Journal of Education and Teaching. 5(4), 809-830.

Bedir,H (2019). Pre- Service ELT teachers' beliefs and perceptions on 12 st century learning and innovation skills. Journal of language and linguistic studies, 15(1), 231-246.

Brolpito, Alessandro. (2018). Digital Skills and Competence and Digital and Online Learning. Italia: European Training Foundation.

Chikarova, volkov. (2021). Digital Transformation of Russian Society as a Condition of Forming Young Teachers Professional identity in a big City.World Journal on Educational Technology.13(2), 288-296.

Chipangura, a &Aldridge, j. (2017). Impact of multimedia on students' perceptions of the learning environment in mathematics classrooms. Learning Environment Res,20,121-138.

Chorosova, olga, Aetdinova, rasulya, Solomonova, galina, Gerasimova, rozaliya. (2020). Toward a Digital Transformation of Education.VI International Forum on Teacher Education. Kazan federal university: Russia.

Gilbert, Merce, Lazaro, Jose. (2015). Professional development in teacher digital Competence and improving school quality from the teachers' perspective a case study. New approaches in educational research. 4, 122-155.

Gomez, Carlos, Noguera, Maria, Cordobes, olaga. (2021). Perceptions of University students towarols digital Transformation during the pandemic. Education Sciences. (11) 738, 2-13.

Gomez, Gloria. (2020). The Sage international encyclopedia of mass media and society. Sage publications lnc.

Kadijimi, Circuit, West, Kavango. (2021). Teachers Perceptions and use of Information and Communication Technology in Teaching and Learning. Open Access Library Journal. (8),1-12.

Muller, Graeme, Hindle, Sarah. (2021). Digital Skills for Our Digital Future. New Zealand Digital Skills Conference. New Zealand. Ministry of Education.

ISSN: 2706-6495

Salisbury, David, F. (1996) Five Technologies for Educational Change. New Jersey: Educational Technology Publications, Inc.

Seufert, Sabine, Guggemos, Josef, Tarantini, Eric. (2018: August) online professional Learning communities for developing Teachers digital competences.15 th international conference on cognition and Exploratory learning in digital Age, Switzerland: University of ST. Gallen.

Vazquez, Javier, Alonso,Sergio, Saltos, Firro, Mondoza, Silvia. (2020). Assessment of digital Competencies of University Faculty and their Conditioning Factors. Education Sciences. 11(637), 2-15.

جميع الحقوق محفوظة © 2024، الباحثة/ نادية مرزوق سعد البقمي، الدكتورة/ وفاء بنت عبد الله السالم، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي (CC BY NC)

Doi: doi.org/10.52132/Ajrsp/v5.58.3